رئيس الوزراء السوري: زيارة سمو ولي العهد خطوة مهمة نحو موقف عربي فعال ازاء التحدي الصهيوني

■ مصطفى ميرو

* نقدر مواقف المملكة الداعمة لسورية في كل الظروف
* اسهام فاعل للمملكة في دعم الانتفاضة والشعب الفلسطيني
* المملكة وسورية تعملان معا على تطوير التعاون الثنائي وتلبية آمال الشعبين

واس (دمشق)

□ اكد رئيس الوزراء السوري محمد مصطفى ميرو ان العلاقات القائمة بين الجمهورية العربية السورية والمملكة علاقات ذات اسس راسخة وقديمة وتشمل اوجه التعاون في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وهي تستند الى العلاقات الاخوية الوثيقة بين فخامة الرئيس بشار الاسد واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بنعبدالعزيز واخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقال ميرو: ان التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين يشهد تطورا مستمرا عن طريق تنفيذ عدد من الاتفاقات وبما يؤدي الى افضل النتائج للجانبين وتساهم اجتماعات اللجنة المشتركة السعودية السورية الدورية في تقويم هذا التعاون وفي اكتشاف الافاق المفتوحة والتي لدى البلدين الشقيقين امكانات كثيرة متاحة لتعميق وتعزيز التعاون المشترك فيها.

وتابع: ان سورية تقدر دائما مواقف المملكة المؤيدة لسورية في مختلف الظروف وكذلك تاييدها للقضايا العربية والاسلامية العادلة وتحملها الاعباء التي يتطلبها كل واجب عربي واسلامي.

وبين رئيس الوزراء السوري ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السوري تاتي على تحقيقها من خلال الزيارات التي يتم تبادلها في مختلف الظروف وعلى جميع المستويات من اجل تعزيز التضامن العربي وتعميق العمل العربي المشترك وتحقيق موقف عربي فعال ازاء جميع التحديات التي تواجه الامة العربية والاسلامية وفي مقدمتها التحدي الصهيوني.

وقال: لابد من ان نشير للاسهام الفعال للمملكة في دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تشن حربا وحشية ضد الشعب الفلسطيني الذي يقدم اغلى التضحيات في كفاحه الدامي وكذلك المقترحات الفعالة التي قدمها باسم خادم الحرمين الشريفين سمو الامير عبدالله في قمتي القاهرة وعمان في دعم الانتفاضة وتعميق الموقف العربي الموحد ضد السياسات العدوانية الاسرائيلية.

واشار الى ان سورية وبقيادة فخامة الرئيس بشار الاسد والمملكة العربية السعودية وبقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تواصلان التعاون في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وتعملان معا باستمرار على تطوير التعاون الثنائي وعلى تلبية آمال الشعب العربي الواحد في البلدين الشقيقين وسوف تستمر علاقات التعاون وطيدة ومتطورة بين الرياض ودمشق لما فيه خير الامتين العربية والاسلامية.

الفرحة تعم الطلاب السعوديين في جامعة دمشق

زيارة سمو ولي العهد تعبير عن تميز العلاقات السعودية ـ السورية

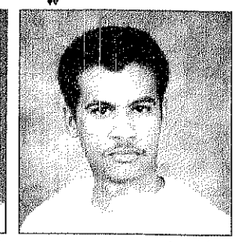
■ سلطان مرضي

■ الجميلي

■ خطاب

■ سلطان العنزي

أشقاؤنا السوريون ممتنون للزيارة ودعم المملكة المتواصل لهم

خولة دنيا (دمشق)

□ في نادي الطلبة السعوديين بدمشق اضافت الفرحة بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ـ ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ـ بعدا اخر لحميمية الاجواء التي يعيشها ٧٠ طالبا سعوديا يدرسون في الجامعات السورية.. فالنادي كما يصفه سلطان الحميدي العنزي ـ طالب الطب البشري في جامعة دمشق: بيت كل طالب سعودي يختار الدراسة في دمشق اذ يجد فيه الجو الاسري والنشاطات المختلفة التي تسد حاجته المعرفية والترفيهية.

○ سلطان، ابدى سعادة عارمة بزيارة سمو الامير عبدالله واعتبرها تعبيرا عن تميز العلاقة بين البلدين الشقيقين.

○ صالح حمدان الشمري ـ الذي يدرس الطب ايضا يقول انه اختارها للعلاقات الوطيدة بين الشعبين السعودي والسوري.. مضيفا: وما زيارة سمو ولي العهد الى سورية في هذا التوقيت الا دليل على عمق هذه العلاقات الاخوية.

○ ويشعر وسيم عثمان الطالب في كلية طب الاسنان بفرحة غامرة ازاء الزيارة.. فيقول: سمو الامير عبدالله يسعى دائما لصون وحدة الصف العربي.. ملاحظا: من خلال معايشتي للاجواء هنا احس الى اي حد يكن الاشقاء السوريون المحبة لقيادة المملكة ويقدرون دوما مواقف المملكة الى جانبهم.

○ ويشير سلطان مرضي العنزي ـ الطالب في كلية الهندسة المعلوماتية بجامعة دمشق ـ بمستوى العلاقات الوطيدة بين البلدين.. قائلا: هذا ما اسسه موحد الجزيرة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وسار ابناؤه على نهجه من بعده ـ وهاهو سمو الامير عبدالله في سورية لكي يواصل ما بدأه والده رحمه الله.

○ ويرى صالح الجميلي ـ طالب الطب البشري في جامعة دمشق ـ انه من الطبيعي ان تكون هكذا العلاقات بين الاشقاء.. مؤكدا نحن هنا بين ذوينا.. وفرحتنا لا توصف بالزيارة فهي عنوان التواصل المستمر بين الاشقاء.

محلل سياسي سوري مشيدا برفض سمو ولي العهد زيارة واشنطن:

من قال «لا» في زمن «نعم» يستحق كل تقدير

خولة دنيا (دمشق)

□ اعرب المحلل السياسي السوري والاستاذ بجامعة دمشق الدكتور عماد فوزي شعيبي عن تقديره البالغ للدور الريادي السعودي مشيدا باللغة المختلفة والمواقف المختلفة ايضا لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ـ ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقال شعيبي لـ عكاظ: ارى في زيارة سمو الامير عبدالله للسورية في مستهل جولته العالمية سعيا سديدا لاعادة تشكيل موقف عربي متوازن في وجه العنجهية الاسرائيلية..

واضاف: أنا شخصيا انظر الى دور الامير عبدالله باهتمام شديد.. لغته مختلفة.. اداؤه مختلف ويكفي انه رفض الدعوة لزيارة واشنطن.. ومن يقول «لا» في زمن «نعم» يستحق كل تقدير.. اذن هو يمتلك رؤية استراتيجية واضحة .. وهو يعرف عوامل اللغة العربية ويضغط بها على واشنطن من اجل المصلحة العربية.

ويصف شعيبي دور المملكة بانه «ريادي» ومهم مشددا على ان التنسيق السعودي مع الاطراف الفاعلة سوف يؤتي ثماره النافعة حتما.

وعن الزيارة والجولة يقول: انا اقدر ان هذه الجولة سنأتي لتكمل ما تم سابقا.. ولازلت اتذكر برقية سمو الامير عبدالله التي بعثها للرئيس الراحل حافظ الاسد في ختام زيارة قام بها لدمشق قبل حوالي اربع سنوات.. لقد قرات فيها فكرا سياسيا عربيا نوعيا جديدا.. فكرا ليس خطابيا ولا عاطفيا ولا وجدانيا بالمعنى السلبي لهذه المصطلحات.. انه خطاب عربي عقلاني مطالب للواقع ويعرف تماما كيف يتعامل معه ويكون طرفا فاعلا فيه.

■ د. شعيبي يتحدث لـ«عكاظ»

اهتمام اعلامي سوري بالغ بالزيارة

واس (دمشق)

□ أبدت الصحف السورية الصادرة امس اهتماما بارزا بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى دمشق أمس.

وكرست صحيفتا تشرين والثورة تعليقاتهما للتحدث عن الزيارة واهميتها وفي صفحاتها الداخلية نشرت صحيفة تشرين مقالا عن العلاقات السورية السعودية مميزة الدور الكبير والهام للمملكة ومواقفها الثابتة والمبدئية تجاه القضايا العربية.

واشارت صحيفة الثورة في زاوية (حديث الناس) حول اللقاء السعودي السوري وانائه الذي يتميز بالصدق والعفوية وان المحادثات بين صاحب السمو الملكي ولي العهد وفخامة الرئيس بشار الاسد ستفتح مجالات واسعة من التعاون والتنسيق بين البلدين.

وفي صفحه الثورة الاقتصادية كتبت عن العلاقات الاقتصادية المتميزة بين البلدين الشقيقين التي ارسى دعائمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس الراحل حافظ الاسد واستمرارها بقيادة الرئيس بشار الاسد.

وفي صفحة الشؤون السياسية استعرضت صحيفة الثورة العلاقات السورية السعودية مشيرة الى ان المملكة وسورية ترتبطان بعلاقات أخوية معينة وان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس بشار الاسد تناولا في محادثاتهما قضايا عديدة اهمها قضية العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

الاوساط الرسمية والثقافية والاعلامية والشعبية السورية مرحبة بالزيارة:

تقدر مواقف سمو الامير عبدالله المشرفة تجاه القضايا العربية

* وزير الاعلام: ولي العهد معروف بالدفاع عن الحق العربي وايمانه بهذه الامة
* رئيس اتحاد الكتاب: رفض الامير عبدالله زيارة واشنطن ينسجم مع مواقفه المبدئية
* رئيس اتحاد الصحفيين: الزيارة ستنعكس ايجابيا على العلاقات الثنائية والتضامن العربي

واس (دمشق)

□ عبرت الاوساط الرسمية والثقافية والاعلامية والشعبية في سورية عن ترحيبها بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني معبرة عن حبها وتقديرها لمواقف سموه المشرفة تجاه القضايا العربية والاسلامية.

واكد معالي وزير الاعلام السوري عدنان عمران ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز سيكون ضيف سورية الكبير الذي يتمتع بحب المواطنين السوريين لمواقفه المميزة بالدفاع عن الحق العربي وفي الايمان بهذه الامة والمميزة بمواقف المملكة المتميزة في التعاون الوثيق والاخوة مع سورية.

واشار الوزير الى ان العلاقات السعودية السورية كانت متميزة على الدوام وهي تتواصل لانها تقوم على اسس متينة تدعمها المبادئ والقيم التي تلتزم بها وتدافع عنها الدولتان الشقيقتان والفضل الكبير للقيادة الحكيمة في كلا البلدين فقد أرسى الرئيس الراحل حافظ الاسد دعائم راسخة لهذه العلاقات.

واضاف معاليه ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أرست دعائم هذه القواعد وقد بذلت المملكة كل الجهود من اجل تعميق وتطوير العلاقات بين البلدين والامر الهام ان هذه العلاقات تخير البلدين الشقيقين والدول العربية كلها وان البلدين الشقيقين يؤمنان باعادة بناء التضامن العربي واعادة بناء واقع عربي جديد من شأنه ان يحمي الامن القومي العربي وان يكون اكثر منعة وقوة في مواجهة التحديات التي تواجه الامة وكلها تحديات تحتاج لموقف عربي موحد.

من جهته اشار رئيس اتحاد الصحفيين في سورية الدكتور صابر فلحوط انه عندما ترحب سورية بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني انما ترحب بشعبنا العربي وللموقف الجسور والصامد الذي تقف سورية في مواجهة العدو الصهيوني وفي الدفاع عن اجل استعادة الارض والحقوق العربية.

وقال فلحوط لقد كانت العلاقات بين شعبنا الواحد في المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية نموذجا متميزا للعلاقات العربية فما يجمع شعبنا كبير وكثير وراسخ في أعماق مسيرة النضال العربي.

وتابع رئيس اتحاد الصحفيين ان ثقتنا غير محدودة بان الزيارة والمحادثات الرفيعة المستوى التي يجريها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مع الرئيس بشار الاسد ستنعكس ايجابيا على العلاقات العربية والتضامن العربي الذي تعمل المملكة وسورية من أجل تصليبه وتقويته ليكون فعلا في مسيرة تحرير الارض واستعادة القدس الشريف.

وقال رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور علي عقلة عرسان نحن دائما ننظر بتقدير لمحاور العلاقات بين المملكة وسورية وهي علاقات تتطور في مجالات ثقافية وسياسية وعلمية وان تقارب المواقف والاراء لاسيما موضوع الصراع العربي الصهيوني يعزز موقع الانتفاضة والمقاومة وخط العرب المبدئي في التشبث بالحقوق الثابتة وبتحرير الارض ورفع كل تهديد عن القدس ولبنان وسورية.

واضاف عرسان ان مواقف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مواقف عربية نظيفة ومبدئية سواء عندما تتعلق بعدوان صهيوني على لبنان قبل التحرير او مايتعلق بالانتفاضة ومايتعلق بالتهديدات التي يطلقها العدو وهذا يضع امامنا حقيقة ان العلاقات بين المملكة وسورية ذات تاثير كبير على العلاقات العربية فالدور الذي تقوم به كل من المملكة وسورية ينعكس ايجابا على العمل العربي.

وقال الشقير عاليا لموقف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الذي رفض الزيارة مؤخرا للولايات المتحدة الامريكية انسجاما مع موقفه المبدئي من القضية الفلسطينية ومن الانتفاضة وردا على الدعم غير المحدود الذي تقدمه امريكا لاسرائيل.

وانهى رئيس اتحاد الكتاب بالقول نتطلع لتعزيز العلاقات السورية السعودية في كل المجالات وان الزيارة سوف تؤثر تاثيرا ايجابيا في هذا المنحى.

الخوري عضو مجلس الشعب السوري لـ«عكاظ» متوقعا نتائج ايجابية لجولة سمو ولي العهد:

موقف عربي موحد.. وحشد رأي عام عالمي بجانب الحق العربي

خولة دنيا (دمشق)

□ توقع عضو مجلس الشعب السوري الدكتور أكرم سليمان الخوري ـ ان تثمر زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ـ ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ـ عن موقف عربي موحد تطورت اطرافه الاحداث في الشرق الاوسط وحشد رأي عام عالمي الى جانب قضية الحق العربي والفلسطيني في مواجهة اسرائيل.

وقال: كلنا يعرف الدور المميز للمملكة العربية السعودية عندما طرح الرئيس الراحل حافظ الاسد موضوع التضامن العربي بعد تفجر حرب اكتوبر التحريرية، وذلك باستعمال النفط العربي سلاحا للدفاع عن مصالح وقضايا امتنا العربية، ولقد طور هذه العلاقة رئيس الجمهورية الدكتور بشار الاسد من خلال زيارته إلى المملكة والتواصل مع قادتها في حل القضايا التي تمس المنطقة..

■ الخوري

وعندما سألناه عن أهمية هذا التنسيق في المرحلة الراهنة اجاب:

○ كما ذكرت سابقا أن هذا التحالف هو استمرارية للتنسيق العربي مع المملكة وخاصة أن المنطقة العربية تمر اليوم بأزمة، بعد وصول السفاح شارون إلى سدة رئاسة الوزراء في الكيان الصهيوني وهو المعروف بتاريخه الدموي الذي تجلى بمجازر صبرا وشاتيلا، والذي يحاول اليوم تفجير المنطقة والقضاء على عملية السلام.

وفي هذا الإطار فإن التحالف العربي يكتسب أهمية خاصة لمواجهة العنجهية الإسرائيلية. وتشكل الجبهة السعودية ـ المصرية ـ السورية انطلاقة عبقرية في سبيل توحيد الموقف العربي والارتقاء به إلى مستوى المهام المنوطة بنا كعرب اليوم. ومن هنا تأتي أهمية زيارة سمو ولي العهد الأمير عبد الله، بهدف التأكيد على التنسيق العربي لمجابهة التعنت الإسرائيلي في وجه مسيرة السلام.

وعن زيارة سمو ولي العهد وأبعادها وضامينها قال:

○ إن سموه يتصف بالحكمة والحنكة والفطنة ليس فقط في المجال السياسي وإنما أيضاً في المجال الاقتصادي وهذا ما لمسناه في كل الإنجازات التي حققتها المملكة خلال سنوات طويلة.

ومع الانفتاح الكبير الحاصل في سوريا ضمن الإصلاحات الاقتصادية التي تخطوها الجمهورية العربية السورية وخاصة السعي لتكوين منطقة حرة عربية شملت العديد من الدول وأفرت في المملكة. كل هذا يعطينا مدلولاً اقتصادياً لزيارة سموه. بالإضافة إلى الطابع السياسي والقضايا الملحة الواجب تداولها لاتخاذ موقف عربي مشترك لدعم الانتفاضة الفلسطينية، وشعبنا الفلسطيني الباسل والصامد بوجه الاحتلال. ولردع التعنت الإسرائيلي. كما أن زيارته تأتي في إطار جولة لسموه شملت عدداً من الدول العربية وستشمل دولاً أخرى وهذا يعطي للزيارة طابعاً علمياً في إطار السعي لتشكيل رأي عام عالمي قادر على اتخاذ موقف إلى جانب قضية الحق العربي والفلسطيني في مواجهة إسرائيل.

وكالتا الانباء الجزائرية والتونسية:

جولة سمو الامير عبدالله تضع العالم امام مسؤولياته

واس (تونس ـ الجزائر)

□ اهتمت وكالتا الانباء التونسية والجزائرية بالجولة الرسمية العربية والاوروبية التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ابتداء من امس تشمل كلا من سوريا والمانيا والسويد والمغرب.

وركزت الوكالتان على الجولة من ان زيارات سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز لكل من سوريا والمانيا والسويد والمغرب تشكل رصيدا جديدا في سجل الدبلوماسية والجهود السعودية لتعزيز علاقات وتعاون المملكة بهذه الدول وخدمة القضايا العربية والاسلامية. وأوردتا ان في مقدمة الاولويات التي سيحثها سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة نتيجة الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وبالتالي فان تحرك ولي العهد من خلال هذه الزيارات يهدف الى دعم القضية الفلسطينية لوضع العالم امام مسؤولياته تجاه مايحدث في الاراضي الفلسطينية المحتلة من مذابح يومية ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.